

جنيف قبل زيارة كيري لموسكو... العجلة مستمرة عملياً... وتثبيت للمواقع السيد نصرالله؛ لا حرب إسرائيلية والأميركي سلم بثبات الأسد والتركي يتعقل التصعيد السعودي ضعف ولا مكان للرئيس الضعيف ولا أمان لقاء الحريري

كتب المحرر السياسي

على إيقاع انتظار زيارة وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى موسكو اليوم وغداً وما سيحمله بعدها، وسط التجاذب العالي الوتيرة في التخابر الروسي تجاه الماطلة الأميركية تجاه الالتزامات المتبادلة في سوريا، عبر عنه كلام رئيس الأركان الروسي عن مهلة تنتهي اليوم لقبول واشنطن بعمل مشترك لصيانة ومراقبة الهدنة في سوريا قبل أن تلجأ روسيا للقيام بالمهمة وحدها، كانت جنيف مدينة باردة، رغم محاولات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أنه يشتغل على تقريب المسافات واستخراج المشتركات بين الوفد السوري الرسمي وجماعة الرياض المنتظرين عودة كيري والكلام السعودي الأخير، والحرارة الوحيدة كانت بفضل الكلام الحاسم الذي قاله السفير بشار الجعفري رئيس الوفد السوري الرسمي عن مشاركة دول أعضاء في مجلس الأمن بتغطية التنظيمات الإرهابية التي يبقى جوهرها واحداً مهماً تغيرت الأسماء. الحدث اللبناني والإقليمي كان في الكلام الذي قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في حديثه لقناة «الميادين»، عن حجم التنسيق الروسي الإيراني مع سوريا، في تفاصيل خطوات التوضيح العسكري بكل مراحله بما فيها سحب ما وصفه بالوحدات الإضافية التي استقدمها الروس بعد إسقاط الأتراك إحدى طائراتهم. وفي وصفه للمشهد الدولي الإقليمي المحيط بسوريا قال السيد نصرالله إن الأمور تسير بقوة لمصلحة تسوية يسلم الأميركيون بقيامها تحت مظلة الرئيس

السوري الذي يشكل أبرز الخطوط الحمراء في النظرة الروسية الإيرانية للحل السياسي في سوريا، وأن أولوية الحرب على داعش والنصرة تتقدم اليوم جدول الأعمال الأميركي، وأن الأتراك يتصرفون بقدر من العقلانية، وأن العقدة في سوريا كما في اليمن هي السعودية. في كلام السيد نصرالله المعزز لمعادلات الردع والقدرة على التصدي لأي حرب إسرائيلية والثقة بالفوز بها، تأكيد أن لا سقوط ولا حدود ولا خطوط حمراء تحكم حزب الله في أي حرب مقبلة، وهو واثق مما أعد واستعد ويمك من مقدرات وتجهيزات، لكن السيد نصرالله لا يعتقد أننا عشية حرب إسرائيلية مقبلة.

لا حرب إسرائيلية في الأفق، والتصعيد السعودي علامة ضعف، والأميركي يتأقلم مع المتغيرات، فالسيد نصرالله مطمئن إلى أن حلف المقاومة يحقق التقدم والوقت يعمل لمصلحته، ولذلك لا بد من أن يصل الجميع بمن فيهم السعوديون ولو متأخرين للتسليم بخيار التسويات. ولذلك أيضاً في لبنان لا بد من التسوية، لكنها لا تبدو قريبة، لأن فريقاً لبنانياً ضرورياً لإتمام التسويات منخرط في السياسات السعودية التي تضع أولويتها في الحرب على حزب الله الذي بدوره لا تسويات أيضاً، ورغم ذلك سيواصل الحزب الحوار مع تيار المستقبل، لكنه لن يقبل بالرئيس الضعيف ولا شيء يدفعه لتغيير موقفه من دعمه لترشيح العماد ميشال عون، لكن بالمقابل لا شيء يمنع لقاء السيد نصرالله بالرئيس سعد الحريري، إذا كان هناك ما يستدعي هذا اللقاء في قضايا الحوار الثنائي.

(التمتة ص6)



محيات 2

الرئيس العاجي يلتقي الوفد النيابي ويثمن مواقف بري



موزيريني: لدينا مصلحة مشتركة للدخول في حوار حول مكافحة الإرهاب في المنطقة

محيات 3



الخازن من الرابطة: لتفاهات داخلية تفضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية

محيات 4



لقاء بين «القومي» و«المرابطون» بحث الأوضاع محلياً وإقليمياً

محيات 6

بوصعب: الامتحانات الرسمية ستجرى هذا العام

ترجمات 11

الاضطرابات الإقليمية تهدد استقرار الكويت

نقاط على الحروف

عقدة نصرالله وعقدة السعودية

ناصر قنديل

– المقاومة على درجة كافية من القوة التي تعرف «إسرائيل» أنها ستلحق بها ما يكفي لردعها عن التفكير بالحرب، والإدارة الأميركية صارت على يقين من استحالة المضي في خوض الحرب لإسقاط الرئيس السوري وارتضت حلاً سياسياً تحت مظلة، والأولوية عندها تتقدم للحرب على الإرهاب كمصدر حقيقي للخطر، وتركيا باتت تقيم مكاناً للعقل في حساباتها؛ والعقدة هي السعودية، فالسعودية خسرت في سوريا وتخسر في اليمن ومشكلتها أنها بدلاً من قراءة الواقع والتسليم بالحقائق تبحث عن جهة تحملها أوزار فشلها وهزائمها، وهذا يختصر أزمة المنطقة، ويفسر الحرب السعودية على حزب الله. هذا ما قاله سيد المقاومة في حوار «الميادين».

– بالنسبة للسعودية الأمور كلها معكوسة، فلولا تدخل حزب الله في سوريا واليمن والعراق لكان الخيار السعودي يحقّق نصراً، ولو حقق الخيار السعودي نصراً فالموقف الأميركي ما كان ليتغير، ولو بقي الموقف الأميركي على حاله لما كان التفاهم الذي طال الملف النووي الإيراني وشكل مصدراً للاعتراف الدولي بإيران كقوة إقليمية عظمى صاعدة، ولولا هذا التعامل الإيراني ومعه تعاظم قوة حزب الله لما تجرأ الروسي على التدخل العسكري في سوريا والانتقال بالحرب من ضفة إلى ضفة، فأصل العقدة حزب الله وفقاً للمنطق السعودي السياسي والدبلوماسي والإعلامي كله، وما يجري مؤخراً على كل هذه الأصعدة لا يبقى إلا قراءة السعودية بين السطور، بل يجعلها فوق أسنة الرماح حرباً ضارية ضد الحزب تحتل مكان الأولوية من اهتمامات الرياض.

– في مرحلة من مراحل المخاض الكبير الذي تشهده المنطقة منذما عرف بدايات الربيع العربي وضياح وجهة محددة للصراع وسط الفوضى السياسية والفكرية التي رافقت التغييرات في الشارع، بدأ أن أول الاستقطاب يتشكل من التمزق لفريق دولي إقليمي وراء الدولة السورية، ومقابلة فريق دولي إقليمي يتموضع وراء الدماء للدولة السورية ودعم مناوئتها، وصار هذا حاضراً بقوة في العامين 2012 و2013. وفي مرحلة تلتها تقدّم الملف النووي الإيراني إلى الواجهة وصار للصراع باب واحد هو إيران تتمسك بحقوقها النووية على ضفة و«إسرائيل» تهدد بالحرب على ضفة أخرى والعالم منقسم كأنه بين معسكرين، معسكر يدعم إيران ومعسكر يدعم «إسرائيل». وصار الصراع في سوريا ساحة مواجهة بين الضفتين، وبدا أنه على نتائج المواجهة يتقرر مصير الملف النووي الإيراني، وكان هذا في العامين 2013 و2014، ولما تم التوصل إلى التفاهم حول الملف النووي الإيراني بخطوطه العريضة احتل الصراع الأميركي الروسي الصدارة، من أوكرانيا إلى سوقي النفط والغاز، مروراً بسوريا والملف النووي الإيراني، حتى دخلت التكهانات مع التفاهم حول الملف النووي الإيراني عن خروج روسي (التمتة ص6)

أوباما «يلتقي» غيفارا في هافانا؛ العقوبات على كوبا سترفع عاجلاً أم آجلاً



وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما وقد وصل أول أمس الأحد العاصمة الكوبية هافانا في زيارة تاريخية تعتبر الأولى من نوعها لرئيس أميركي منذ 88 عاماً. ولدى وصوله، كتب تغريدة قال فيها «كيف حالك يا كوبا؟»، ومن ثم تنزّه مع عائلته في شوارع هافانا القديمة.

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على كوبا سترفع عاجلاً أم آجلاً، قائلاً في الوقت نفسه إنه لا يعلم متى سيحدث ذلك. وذكر أوباما خلال مباحثات أجراها مع نظيره الكوبي راؤول كاسترو، أن رفع العقوبات يعتمد على تعاون هافانا مع واشنطن في مسائل حقوق الإنسان. وأضاف أوباما: «قائمة ما يجب عمله (رفع العقوبات) تصحب مع الوقت أقل فأكثر»، مشيراً إلى أن قرار رفعها أو تخفيفها يجب أن يقره الكونغرس الأميركي. وذكر أوباما أن كوبا والولايات المتحدة اتفقتا على التعاون الوثيق في مجال الأمن ومكافحة المخدرات. من جانبه أقر الرئيس الكوبي بجهود أوباما في تخفيف الحظر المفروض على كوبا، لكنه وصفها بـ«غير الكافية»، داعياً الكونغرس إلى رفعها عن بلاده. مؤكداً إصرار كوبا على استعادة قاعدة غوانتانامو التي تستأجرها الولايات المتحدة. ومطالباً الولايات المتحدة بعدم تسييس قضية حقوق الإنسان.

وكان أوباما انتهك قواعد البروتوكول حين أخذ صورة أمام لوحة كبيرة للثائر الراحل تشي غيفارا في العاصمة الكوبية هافانا التي يزورها حالياً. وطلب أوباما من أحد المصورين المرافقين له تصويره وخلفه لوحة كبيرة لتشي غيفارا.

سورية لا تستوحش الطريق



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

يجاول البعض أن يروج كاذباً أنّ روسيا استدارت بوجهها متخليّة عن سورية، لأن مصالحها تقتضي الانسحاب، وعدم إثارة الولايات المتحدة أكثر، بل أن تسعى لتتفق معها على تسوية تشمل حتى تقسيم سورية!

وبناء عليه يطلب هذا البعض من حزب الله أن يسحب عناصره ويرجع بهم إلى لبنان قبل اشتداد عاصفة التسوية. في الجواب نقول: كيف صار عند هذا البعض تخفيض القوات الروسية انسحاباً أو استدارة أو تخلياً عن سورية والرئيس الأسد؟

فلا بد أنه توقف عند الجزء الأول من المعادلة الروسية الجديدة ولا يريد أن يرى جزءها الثاني وما قاله الرئيس الروسي تحديداً عن طبيعة هذا الإجراء وموجباته ودوافعه. ولنسلم جدلاً أن روسيا ما عادت ترى مصلحة في دعم سورية الموحد، وما عادت ترى في الرئيس الأسد ضرورة لبقائه.

(التمتة ص6)

القدرلة بخرائطها العبثية*

علي قاسم

رئيس تحرير «الثورة» - سورية

يطل الحديث عن التقسيم وخرائط الأطماع الغربية مقلوباً، حيث يتقدم الذيل معمولاً على لسان القدرلة وبعضه داخل اجنداث أممية، فيما يتراجع الرأس ممسوكاً بهواجس العقل الغربي وأدراج أطماعه المغلقة والمفتوحة، وما أنتجت أقبية استخباراته وتقارير مراكز بوحته عن إعادة ترسيم حدود المنطقة، وإحداثيات الدول والدويلات الوليدة أو الكائونات على أسس تتبّع فيها الحسابات الجغرافية والشروط التاريخية، وتحل مكانها الطائفية والعرقية والإثنية كبدايل تتغلب على متابع المعادلات المزمنة، في شرق أنهكت سنون ارتهانه للآخر، ولهائه وراء نظريات الغرب الكاذبة وقبوله بنفاقه الطويل في رحلة الشعارات المزيفة.

موسم الاعتراف الغربي المتأخر بما آلت إليه الحال والأحوال لم يعد فقط على أسنة الذئب اكتوو بنار الإرهاب، وما أنتج ربيع عربي دموي حول المنطقة برمتها إلى خريف (التمتة ص6)

* تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة» - سورية

مقتل 4 جنود أتراك في نصيبين



لقي 4 عناصر من الأجهزة التركية الخاصة مصرعهم جراء تفجير سيارة مفخخة بمدينة نصيبين أمس. ووجهت السلطات أصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء التفجير في المدينة الواقعة بمحافظة ماردين التركية، موضحة أن العسكريين الأربعة شاركوا في عملية أمنية تجري بالمدينة منذ مساء الأحد.

وفي وقت سابق من الاثنين توفي شرطي تركي متأثراً بإصابته بجروح بالغة جراء تفجير عبوة ناسفة في نصيبين. يذكر أن السلطات في محافظة ماردين فرضت حظر التجول في نصيبين بدءاً من الـ14 من آذار، فيما بدأ الجيش التركي والقوات الأمنية عملية خاصة ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني.

بدورها زعمت هيئة أركان الجيش التركي العامة أن القوات الأمنية قتلت يوم الأحد الماضي 22 مسلحاً في محافظات ماردين وشرناق وهكاري.

بكين: اتفاق واشنطن ومانيلا مثير للشكوك



قالت بكين إن الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة والفلبين الأنسوع الماضي ويقضي بوجود عسكري أميركي في 5 قواعد فلبينية بغير الشكوك بشأن عسكرة بحر الصين الجنوبي.

وتحرض الولايات المتحدة على تعزيز القدرات العسكرية لدول شرق آسيا ووجودها الإقليمي في مواجهة سعي الصين للسيادة على بحر الصين الجنوبي، الذي تمر عبره أكبر عدد من الممرات التجارية في العالم.

وأبدت الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة قلقهما من أن تكون الصين تسعى إلى عسكرة بحر الصين الجنوبي من خلال خطوط بناء مطارات ومنشآت عسكرية أخرى في جزر تحتلها.

وقالت هوا تشونغ ينج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس، رداً على سؤال عن اتفاق القواعد، إن «التعاون الأميركي الفلبيني يجب ألا يستهدف أي طرف ثالث أو يضر بسيادة أي دولة أخرى أو مصالحها الأمنية».

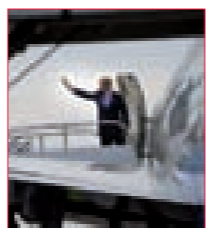
العدو ينقل 17 يهودياً من اليمن إلى فلسطين المحتلة في «عملية سرية»



لجنة تكريم رواد الشرق كزمت رائدات في مجالات فكرية وأدبية وعلمية وعسكرية



ترامب: القيادة الكوبية استقبلت أوباما دون الحفاوة المطلوبة



دجوكوفيتش يصعق راوتنش ويحرز لقب إنديان وايلز

